

٣٢٤_تعظيم الرغبة في الدعاء وأن الله لا يتعاضمه شيء أعطاه إياه

أحمد الصقوب

وليُعظم الرغبة. فإن الله لا يتعاضمه شيء أعطاه. وفي هذا دليل على أن العبد يجب عليه إذا أراد أن يسأل ربه حاجة أو يستدفع أمراً أن يقع في قلبه الافتقار إلى الله - [00:00:00](#)

والانكسار وتعظيم الرغبة واليقين الجازم بأن الله عز وجل كريم عظيم بيده خزائن كل شيء. يعطي من غير حساب يعطي من يشاء ما شاء. ولذا قال عليه الصلاة والسلام كما عند مسلم من حديث أبي ذر قال الله تعالى يا عبادي لو - [00:00:19](#)

أن أولكم وآخركم وأنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل واحد مسألته. ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المحيط إذا أدخل البحر المحيط الأبرة إذا أدخلت في البحر ثم نزعته هل تنقص البحر شيئاً؟ لا - [00:00:42](#)

إذا لا ينقص مما عند الله شيء. لو أعطى الخلق كل ما يطلبون. وكل ما يريدون لأن ما عند الله لا يفنى وخزائن الله ملأى وما أنزل في الدنيا من الخيرات ما بين المشرق والمغرب من أول الدنيا إلى آخرها ما يساوي - [00:01:04](#)

بالنسبة لما في الآخرة ليس بالنسبة لكل ما عند الله. وإنما بالنسبة لما في الآخرة إلا كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث المستورد بن شداد ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليوم - [00:01:24](#)

ثم لينزعها فليُنظر فيما يرجع عليه أن يعظم الرغبة ويظهر الفرح بما عند الله واليقين الجازم ويبشر بموعد الله عز وجل له. أن الله - [00:01:42](#)